Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كذلك) يسلكون كافة السبل ويعملون بكل الوسائل لمقاومة دعوة الاسلام وقطع تيار نورهـا عن اقوامهم ، (بالايذاء ، بالتهديد ، بالمقاطعة) الا الحرب .

فقد اقتصرت قريش (اول الامر) في مقاومتها لدعوة الاسلام ، على استخدام وسائل الاعلام والنشر للتشويش على صوت هذه الدعوة الكريمة لئلا يصل (او لكي يصل على غير حقيقته) الى الاسماع .

ففي داخل مكة جندت قريش السفهاء ، واستخدمت القاصّين والشعراء ليقـوموا بحملات السخرية والاستهزاء ضد النبي (ص) ويشنـوا عليه حرب أعصاب قاسية بغية اقلاقه ومضايقته والتضييق عـلى الذين اتبعوه وحـاء ان ينفضّوا من حوله .

ولقد لاقت هذه الحملات من قريش نجاحـا كبيرا في اول الامر ، حيث تمكنت من عزل النـاس عن النبي (ص) ودعوته عزلا يكاد يكون تاما .. قال ابن هشام :

« ان أشد ما لقي رسول الله (ص) من قريش انه خرج يوما فلم يلقه أحد من الناس الا كذّبه وآذاه ، لا حر ولا عبد فرجع (ص) الى منزله (مغتمًّا) فتدثر من شدة ما اصابه ، فأنزل الله تعالى عليه (يا ايها المدثّر ، قم فأنذر) ، الآية » .

تنظيم الحملات الدعائية ضد النبي

اما في مجال الدعاية الخارجية (ونعني بها العمل على صد غير القرشيين عن دعوة الاسلام) فقد كـان القرشيون (في هذا المجال) يقومون بأعمـال المقاومة على شكل وفود وبعثات تشويش وتضليل ، وكانت اهم حركات تلك المقاومة،